بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد

المقامة الحادية عشر الساوية

قوله انست من قلبي القساوة اي علمت منه قال الله تعالى فان انستم منهم رشدا اي علمتم وقد يجيء انس بمعنى ابصر وبمعنى سمع قال الله تعالى انس من جانب الطور نارا اي ابصرت **وقال الشاعر**

آنست نبأة وافرعها القناص عصرا ... وقد دنا الامساء اي سمعت صوتا خفيا

والقساوة غلظ القلب وشدته والقسوة الصلابة في كل شيء يقال قسا القلب يقسو قسوة وقساوة وقساء اي غلظ وليلة قاسية شديدة الظلمة **وقال الزجاج** قست اي غلظت وبست وغست اي غلظت من العمل وقسوة القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وقد جاء في الحديث القلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار **حللت** اي نزلت حللت به يحل حلا وحلولا ومحلا اي نزل به ساوة اسم مدينة معروفة بين همدان والري **المأثور** المروي اثرت الحديث اثره اي رويته **قوله** فلحدث بالخبر المأثور في مداواتها بزيارة القبور **أخبرنا** ابو محمد يحيى بن علي بن محمد في كتابه بسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة **قوله** فلما صرت الى محلة الاموات اي صرت الى المقبرة قال لي صاحب ديوان الادب وابو الحسن الهنائي صاحب كتاب المنضد **الكفات** الموضع الذي يكفت فيه الشيء اي يضم ويجمع قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع تكفتهم اي تضمهم احياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتضمهم امواتا في بطنها والمعنى كفات احياء وامواتا فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات ونصب احياء وامواتا بوقوع الكفات عليهما ويقال كفته الله اي قبضه الله ويقال وقع في الناس كفت اي موت ويقال حراب كفت اذا كان لا يصيب شيئا مما يجعل فيه وفي الحديث اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت قال الازهري الرفات الحطام من كل شيء تكسر ويقال رفت الشيء وحطمته اي كسرته والرفات ما تفتت من الشيء وتكسر منه والدقاق منه **المجنوز** المحمول على الجنازة يقال جنز الشيء فهو محنوز اي جمع وسميت الجنازة لان الثياب تجمع والرجل على السرير **وقال** ابن دريد جنزت الشيء اجنزه اذا سترته ومن ذلك اشتقاق الجنازة **وروي** ان النوار امراة الفرزدق لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها

عليها الحسن البصري رحمه الله فاخبر الحسن فقال اذا دخرتموها فادفنوني يعني اذا وضعتموها على الجنازة **قوله** فانحرت اليهما اي ملت وعدلت يقال انحاز القوم اي تركوا مركزهم ومالوا الى موضع **محرز** المال المرجع قال قول ليت اي تركي النوح وسكتوا **اشرف** اي اطلع من فوق والربا وهو ما ارتفع من الارض **مختضرها** وهو اي ممسكا عصا ونحوها بيده يقال تخصر بالمخصرة واختصر اذا اتكا عليها وامسكها والمخصرة مثل العصى يأخذها الرجل بيده ويتوكا عليها **الهراوة** العصا الضخمة **لفع** وجهه اي عطاه يقال لفعت المرأة اذا ضمتها اليك مشتملا عليها **وفي الحديث** **متلفعات** بمروط هن ما يعرفن من الغلس اي متجللات باكسيتهن والتلفع ان يشتمل الانسان بالثوب حتى يجلل جسده وهو اشتمال الصماء عند العرب والتلفع بالثوب مثل تكور شخصه اي غيره **الدها والدهى** العقل والبصر بالامور **اذكروا** اي اذكروا قال الله تعالى واذكر بعد امة اي بعد حين **المتبصر** المتأمل ويقال شمر يشمر شمرا وشمر واشمر وتشمر اي مر حادا او تشمر له اي تهيأ له **قوله** دفن الاتراب اي اللدات الترب اللده قال الله تعالى عربا اترابا اي امثالا واقرانا والعرب جمع عروب وهي المتعشقة لزوجها **هالة** هو له هوى اي اقرعه هيل التراب صبه وارساله يقال هل الدقيق في الجراب اي صبيته من غير كيل وهال الرمل وغيره نهيله هيلا اذا ارسله ارسالا **ولم يرفع** بذلك فاه يقال اي انصب وجرى لا تعاون به اي يقال ما عبات بفلان اي لم ابال به **قال الله تعالى** قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد ما يفعل بكم ربي لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه **وقال الزجاج** اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات به اي ما كان له عندي وزن ولا قدر **قال** واصل العبء الثقل ويقال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا او ما يقا واذا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدوق وقد قيل الله منه كل شيء ويقال ايضا ما عبات به اي لم اقبل منه شيئا **ولا مرحبا به** الاجداث جمع جدث وهو القبر **قوله** لا تستعيرون اي لا تنكرون **والنعي** خبر الموت والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت لا ترتاعون اي لا تفزعون يقال ارتاع يرتاع ارتياعا اي فزع ويقال التاع قلبه اي احترق من الحزن وغيره قال الازهري يقال لابحة ذات نباحة ونواحة ذات مناحة والمناحة ايضا الاسم وتجمع على المناحات والمناوح **وقال** ابن سيده اللغوي ناحت المرأة تنوح نوحا ونواحا ونيلحا ونياحة ومناحة وناحته وناحت عليه والمناحة والنوح النساء يجتمعن على الميت والنوح النوح **انواح** النعش الجنازة بتشديد احدكم نعش الميت اي يتبع جنازته **أخبرنا** ظهير بن رهير بن علي الزرقاني بقراءتي عليه بسنده عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضا واتبعوا الجنايز تذكركم الآخرة
وقوله ويحلبن ودودة ودودة أي يترك حبيبة تاكله الدود في القبر أخبرنا الامام
أبو علي الحسن بن احمد بن محمد الفقيه بسنده عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس من يوم إلا والقبر ينادي انا بيت الوحشة انا بيت الغربة انا بيت الدود انا بيت التراب
قوله طال ما أسأتم علا ابتلام الحبة اسئتم حرتموا أسى ياسى اسا اي حزن انسلم الشيء اي
انكسر حرمة والمعنى طال ما اسفتم وحرتم على فوت شيء من الدنيا أخبرنا الفقيه
أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عذير الفرضي بقراءتي عليه بمصر بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أسف علا دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة الف سنة
وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن احمد الحوزداني في كتابها بسنده عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح حزينا علا الدنيا أصبح ساخطا علا الله تبارك
وتعالى ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله عز وجل ومن تضعضع لغني ليسأل مما في يده
أسخط الله عز وجل ومن اعطي القرآن فدخل النار ابعده الله قوله إخترام الاحبة اي انقراضهم
الإخترام الاستيصال والاقتطاع استكنتم اي تذللتم وخضعتم اسرة الرجل زهطه الذين يتقوى
بهم الإنقراض الموت والدروح العشرة الشدة يعدد النوادب تكثير النوائح النوح علا الميت
وعدهن مناقبه النادبة التي تبكي علا الميت والندب ان تدعوا النادبة بالميت فحسن الثناء في قولها
وافلاناه تقول ندب الميت يندبه ندبا اي بكى عليه وعدد محاسنه والاسم الندبة بضم النون
الأعداد التهيئة أعددته له اي هيأته له المادب جمع مادبة وهي الضيافة والطعام الذي يدعا
اليه الناس قال ابو عبيد يقال مادبة ومادبة وفي الحديث هذا القرآن مأدبة الله
شبه القرآن بصنع صنعة الله للناس لهم فيه حبن ومنافع ثم دعاهم اليه التواكل النساء اللاتي فقدن
أولادهن قوله الى الثاني يقال ثانق في مطعمه وملبسه ثانقا اذا تجود وبالغ فيه وجاء به بالعجب لاتبالون
بمن هو بال اي ميت بلي في قبره والبال القلب لاتخطرون ذكر الموت لكم ببال يعني لا تخطر ذكر الموت
بقلوبكم أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ابن احمد الاصبهانية في كتابها بسنده عن بن عمر رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله من اكيس الناس
واحزم الناس فقال اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا للموت قبل نزول الموت قوله حتى كأنكم
قد علقتم من الحمام بن مام اي كأنكم قد تعلقتم بالمان وحرمة من الموت هادم اللذات الموت يهدم كل لذة

أخبرنا ابو المطهر الغنم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني باصبهان بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات قالوا وما هادم اللذات قال الموت
قوله ساما تتوهمون اي قبح ما تظنون قال الليث سأبسوء فعل لازم ومحاور يقول لها أسيء تسيوء
فهو شيء ذاقبح وتقول سوء وجهه فلان وأنا أسوءه مساءة ومسابيه والسوءا اسم الجامع للافات
والداهي اللوهم الغلط عبا المتاع وعباءه وعباءه اي هيأه وضعه وعبا الجيش اي رتبهم وجمعهم الجم
الكثير تسدر اي تحير والسدر تحير البصر يقال سدر البعير يسدر اذا تحير من شدة الحر وقال
أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدل الرجل وسدر في البلاد اذا ذهب فيها فلم يثنه شيء يحتال اي تكبر
الزهو هو الكبر نفس معناه تميل وتسرع شمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم فلق الشيء يفلق اذا انزعج
قوله أخفق مسعاك اي سعيك يقال اخفق الرجل اذا غزا ولم يغنم واخفق الصايد اذا رجع ولم يصيد
ويقال طلب حاجة فاخفق اذا لم يصبها تلظت اي تلهبت قال الله تعالى نارا تلظى اي تلتهب
وإذا لاح لك النقش من الاصفر يهتش اي ظهر لك نقش الذهب الاصفر يفرح به هش به يهش هشاشة
اي فرح به تعاميل وتعامي اي اظهرت العم تكلفا تعاصا اي تشكل وتصعب يقال اعتاص علي الامر اذا
أشكل عليه فلم يهتد لجهة الصواب واعتاص واعوص في المنطق اذا عصه حتى لا يفهم تترى وتراي تعدل
عنه وتنحرف قال الله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين وذات الشمال وقري تزور وقرئ تزاور
وقري تزوار يقال ازور عنه وازوار عنه اذا مال عنه ما ديمن ميتا اي كذب ثم الحديث يتم ويتم
تماما فهو تمام اذا قعده قوله وتحتال علا الفلس أخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الفقيه
بسنده عن اسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس
العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد بغا وعتا ونسي المبدا والمنتهى
بئس العبد عبد بخل الدنيا بالدين بئس العبد عبد بخل الدنيا بالشبهات بئس العبد عبد طمع
يقوده بئس العبد هواه يضله قوله بخل الدنيا اي اصطادها بالخياله يقال بخله واخبله
اي اصطاده بالخياله انشدني بعض الفضلاء إذا ما غض السوق في المحبة توصي وزع الفلس من يدي
كزع القوس من فيه ومن اصبح عبد الفلس قال لي كيف نعطيه الرهش ثوب الفلس طاح
به اي اهلكه ونوهه واقاه وذهب به واسقطه اللحظ النظر ولحظه ولحظ اليه لحظا
اي نظر اليه بمؤخر عينه تذري اذرت العين الدمع اي صبته والذري اسم للدمع اذا

المصوب عرصته الجمع يعني عرصة يوم القيمة قوله ستدري الدم لا الدمع إذا عاينت لا جمع يفي في عرصة
الجمع ولا حال ولا حكم يقول إذا عاينت أهوال المحشر وقاست شدايد المنشر وعرفت لا بفيك من عذاب
الله أحد سواه ستبلى بالدماء وصاعوضا عن الماء **أخبرنا الإمام** أبو عبد الله مروان بن علي بن
سلامة الوردي بدمياط بسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس تبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم
كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فلو أن السفن أجريت في دموعهم لجرت قوله
تحط إلى اللحد أي تسرع النزول إليه يقال انحط السعر أي نزل عما كان وانحطت الناقة في سيرها أي أسرعت
ويقال انعط في الماء أي غاص فيه وغط في الماء يغطه غطا أي مثله وغوصه فيه وقد استمك الرجل إلى
أصبغ من سمك أسلم أي سلم وأراد به ضيق القبر وشدة ضغطته **أخبرنا** الرئيس مسعود بن الحسن بن القسم
الثقفي بأصبهان بسنده عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ حفنة
فلما بلغ القبر قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حافته أو على شفته فجعل ينظر فيه ثم قال بضغط المؤمن
في هذا ضغطة تزول منها حمايله ويملى على الكافر نارا قوله نخر العظم يقال نخر الشيء نخرا أي بلي
وتفتت إلى أن يخر العود أي إلى أن يبلى الجسم الناعم الذي هو مثل القضيب رمة العظم بن رم رمة أي بلي
فهو رميم لا بد من العرض أي من عرض أعمالك عليك أم أي قصد صراط حفره مد على النار لم أم
أي لم قصد العبور عليها **أخبرتنا** فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الحوراذانية في كتابها بسنده
عن أبي بكرة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فيقاذع
بهم تقاذع الفراش في النار فيبعث الله برحمته من يشاء فيودن الملكة والنبيين والشهداء فيشفعون
ويشفعون ويخرج الله عز وجل كل من كان في قلبه ذرة من الإيمان قال الجوهري
التقاذع التتابع والتهافت في الشيء كان كل واحد يدفع صاحبه أي يتبعه وتقاذع القوم إذا مات
بعضهم في إثر بعض قوله الخطب قد طم فيه أي الأمر قد علا وعظم وغلب يقال طم الماء يطم
طما وطموما أي علا وغمر وكل ما غلب فقد طم رجل عمر أي لم يحرب الأمور فلما خلوا به المر أي للعمل
الصالح الذي يدل السيئة حسنة بهي العمر أي يقطع ويفنى يقال وهى السقاء يهي إذا تخرق وانشق
وفي المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هو بي بالعلاة مأواه يضرب لمن لا يستقيم أمره
وما أقلعت عن ذم أي ما كففت ونزعت عن اللوم لا تركن إلى الدهر أي لا تميل إليه ولا تعتمد عليه قال الله
تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا أي تميلوا ولا تلفى أي توجد الغيته أي وجدته خفض من ترقيبك

أي هون

أي هون من تعاليك وتصاعدك وانقص من عظمتك وكبريائك النئي جمع تئ قوه وهو العظم الذي بين
ثغرة النحر والعاتق وما شكل أي تجئن لكل أي جئن قوله وجاك صعر الجد أي ميلة الصعر
الميل في الجد خاصة وقال الليث الصعر ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين والتصعير إمالة الخد
عن النظر إلى الناس تهاونا وكبرا كأنه معرض قال الله تعالى ولا تصاعر خدك للناس ولا
تصعر قال الفراء معناهما الإعراض من الكبر وقال الزجاج أي لا تعرض عن الناس تكبرا أو محاربة
لا تلزم خدك الصعر قوله إذا ساعدك الجد أي النحت زم اللقط أن تدنيه يقال زممت البعير
أزمه إذا جعلت الزمام في بزنه واحشاشة وزمة أي شدة وزم أمر منه ومن العرب من يفتح
الميم من زم لأنها إلى الكسائيين لأن الفتح أخف الحركات ومنهم من يضمه فيتبع الضم الضم ومنهم من يكسر
الميم منه لأن حق التقاء الساكنين الكسر والمعنى احفظ كلامك من شواردة وعما يعتذر منه ندت
أي نفرت وذهبت شاردا نفس عن أخي البث أي فرج عن صاحب الحزن وفي الحديث
نفس عنه أي فرج عنه والنفس الفرج من الكرب البث الحزن قال الله تعالى إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله وقال الأزهري البث الحزن الذي تفضي به إلى صاحبك ويقال البثت فلانا
سري بالألف إبثاثا أي أطلعته عليه وبث الحديث بالتشديد بثا أي أفشاه وأذاعه ورم أمره
من قولك رم الشيء يرمه رما ومرمة إذا أصلحه والرث الخلق البالي رم العمل الرث أي أصلح العمل
الفاسد قوله رش من ريشه النحض أي ليس من خلقته كسوته وبليته يقال رث الرجل
إذا كسوته واصبته بخير ورأس الرشم بن ريش ريشا إذا ركب عليه الريش ويقال النحض شعر إذا نتف
وطائر ناحض الجناح أي تناثر ريشه لا تحرص على اللم أي على الجمع واللم جمع الملتقى قال الله تعالى
وتأكلون التراث أكلا لما أي شديدا الجمع جميع الطعام في بطنه وقيل هو أن يأكل نصيبه ونصيب غيره
المعاداة الرذل والرذيل والأرذل الدون من الناس والردي من كل شيء عاد الخلق الرذل
أي بغض سوء الخلق أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الأصبهانية في كتابها بسنده عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من شيء أولد توبة الأصاحب سوء الخلق
فإنه لا يتوب من دنب الأعاد في شر منه قوله وترهما عن الضم أي بعد لقدة عن النحل الأن
النحل لا يبسط كفه بالأيدي بعقب الضيم أي يورث الضر يقال أكل أكلة أعقبته سقما
أي أورثته اليم البحر قال الله تعالى فالقيه في اليم قال أبو عبيدة اليم البحر الذي يقال له ساف وفيه
غرق فرعون وقال الليث النحل الذي لا يدرك قعره ولا استطاه وقال الأزهري اليم النحل وهو معرب

والفايده في العدل انه يدل علا التكثير فمعنى مثنى اثنان اثنان وقال الحسين
بن علي بن الحسين الوزير المغربي في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع هذه الفاظ لم تجئ العاده بعطف بعضها علا بعض
بجمع العدد وانما هي صيغ الاعداد مفرده عن تكرير ثلاثه بحرها غير تكرير
الاشيا الموصوفه وورودها اثنين اثنين او ثلاثه عن تكرير ثلاثه او
اربعه اربعه قال وقد يطيق بما احتاره سيبويه وهو ابو بشر
عمرو بن عثمان بن قنبر النحوي من اهل البصره صحب الخليل بن احمد البصري
رحمهما الله اخبرنا الرئيس مسعود بن الحسين بن القاسم الثغبي
قراءة عليه بسنده عن محمد بن جعفر بن هرون التميمي قال كان سيبويه في
اول ايامه يصحب الفقها واهل الحديث وكان يشتمل علا اجاد
بن سلمه فلحن في حرف فعابه حماد فانف من ذلك ولزم الخليل وكان من اهل
فارس من البيضا ومنشاه بالبصره واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر وكنيته
ابو بشر وسيبويه لقب وتفسيره رايحه التفاح وكانت والدته توقصه بذلك
وهو صغير وقال محمد بن سلام كان سيبويه النحوي مولى بني الحرث بن كعب عالما
الخلق في النحو وكتابه الامام فيه وكان الاخفش اخذ عنه وكان افهم الناس
في النحو وقال ابو بكر العبدي لما قدم سيبويه بغداد وناظر الكسائي واصحابه
فلم يظهر عليهم سال من يوغب من الملوك في النحو ويبذل فيه المال فقيل له طلحة
بن طاهر بخراسان فشخص اليه فلما انتهى الى ساوه مرض مرضه الذي
مات فيه فتمثل عند الموت

يؤمل دنيا لتبقى له ... وفي الميته دون الامل

حتى يروى اصول النخيل ... فعاش الفسيل وما ان اكل

الفسيل صغار النخل وقيل ان سيبويه مات بشيراز وقبره بها في
ثمانين ومايه ويقال مات سنه اربع وتسعين ومايه وكان سنه اثنين وثلثين
سنه رحمه الله قوله فتشعبت اي تفرقت اراد القوم واراد اكلا
هما جمع راي شتتهم اي استغلق استعر اي توقد واستعر الاضطراب اي اختلط
واشتد رفع الصوت بالخصومه والصياح الواغل الداخل علا الشراب من غير
ان يدعى لمأدبه اي لم يتكلم بينت الشفه الكلمه لانها تتولد من الفم والشفه
الزماخر جمع زمخره وهي الضجه والصياح والصوت فرط اي سبق المغابره المبادله
والمعارضه يقال بحسب ذلك اي بقدره الافراط مجاوره الحد الممارا المجادله
الانجراط الاندفاع واللجاج والدخول في الامر بالجهل والسرعه فيه
والخرط القتاد اي انقض المباراه المعارضه قوله دعوتم تزال

اي تزال اعتبى

بناى زايرى وقريبى اى ابعد بى زايرى وقال الازهرى ناعنى فلانا
بناى بوزن نعى بنعى اى بعد وناى عنى بوزن ناع علا القلب ومثله
زالى فلان بنالى بوزن دعانى وزالى بوزن راعنى قوله انفاى اسكها
هو استكافا وكبرا وحمه الراح الخمر والراح جمع راحه الكف المعتقه الخمر الاصطباح
ضرب الصبوح انار مشيب الراس اصباحى اى شاب راسى وشيب ه قوله
وهل يجوز اصطباحى من معتقه وقد انار مشيب الراس مصباحى اخبرنا
ابو البقاء عن عبد العزيز بن الحسن الجوينى بسنده عن عبد العزيز
بن فره قال قال الاصمعى مررت بسعدون المجنون فاذا هو جالس
عند راس شيخ سكران يذب عنه فقلت له سعدون مالى اراك
جالسا عند راس هذا الشيخ فقال انه مجنون فقلت له انت المجنون
او هو قال لا بل هو قلت من اين قلت ذلك قال لانى صليت
الظهر والعصر جماعه وهو فلم يصل جماعه ولا فرادى قلت له فهل قلت
فيه شيئا فانشا يقول

تركت النبيذ لاهل النبيذ ه واصبحت اشرب ماء قراح
لان النبيذ يذل الغرير ه ويكسو الوجوه النضاره الصباح
فلو كان ذا جايز للشباب ه فما العذر فيه اذا الشيب لاح

فقلت له صدقت وانصرفت ه قوله البت اى حلفت
حامرته الخمر اى ستر عقله والمحامره المخالطه والمسائره والمدارمه
قوله البت لا حامرتنى الخمر يعنى حلفت لا اشرب الخمر ه اخبرنا
ابو المظفر هبة الله بن احمد بن محمد الشبلى القصار بقراءتى عليه بباب
البصره بسنده عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا لم يتب منها حرمها فى الاخره
اخبرنا ابو الفرج بن ابى الحسين بن ابى عبد الله المحمودى بسنده
عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر لم يتقبل الله له صلوة سبعا فان مات فيها مات
كافرا وان اذهبت عقله عن شئ من الفرايض لم يتقبل الله له صلوة
اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا ه قوله ولا النسيت اى ولا
لستسلاف الخمر اجلت ادرت القداح جمع قدح ه الميسر وهى سهام
كانوا يتقامرون بها شراب طرف اى تجب المشعشعه الممزوجه بالماء
تقول شعشع الشراب شعشعه اى مزجه بالماء من تلحا اى تشيط المشمول

الخمر

الخمر الباردة الطعم نظم شمله اى ما شتت من امره ولا نظمت علا مشمول ابدا
شملا بعنى لا اجتمع بالخمر لا اشتر به المشيب الشيب المراح النشاط انغض راسه
اى ما انغضه يلمحنى اى يلومنى تقول لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته لاحى لا يحمر
يقال لاح الشئ يلوح اذا ظهر وبرق ولاح البرق اذا تلالا لاوه رائحه العطش
والسقم والحزن اى عين ملهى لهو سحقا له اى بعدا له السود جانب الراس
حبا يحبوا احبوا اطفوا وسكن قال الله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا
السحايا جمع سحيه وهى العاده التوفير التعظيم ه قوله والشيب
ضيف له التوقير ه اخبرنا الفقيه ابو الغنى احمد بن عبد الله
بن محمد بن كادش العكبرى فى كتابه بسنده عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذى الشيبه
المسلم قال فاخذ سفين بيده فاقعده الى جانبه ه اخبرنا
ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى فى كتابه بسنده عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب
شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند كبر سنه ه اخبرنا
ابو عبد الرحمن محمد بن ابى عبد الله بن اسحق الدقاق بقراءتى عليه
بسحسنان بسنده عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوحى الى ربى ان الشيب على عبدى المومن نور من نورى وانا
اكرم من ان احرق نورى بنارى ه اخبرنا الفقيه ابو محمد محمد بن محمد
بن يعقوب السعدى السمرقندى بقراءتى عليه بكازرون بسنده عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى بسط فى وجه الشيخ صباحا ومساء فيقول كيف
بدنك ودق عظمك ورق جلدك واقترب اجلك وحان قدومك على
فاستحيى فانى استحيى من شيبك ان اعذبها فى النار ه اخبرنا
الشيخ الامام والدى ابو السعادات عبد الرحمن بن محمد بن ابى الحسن الحاكم
بمحدثه بسنده عن محمد بن مسلم الحواص الشيخ الصالح قال رايت يحيى بن اكثم
القاضى فى المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال اوقفنى بين يديه وقال لى
يا شيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذنى ما ياخذ العبد بين يدى
مولاه فلما افقت قال لى يا شيخ السوء ذكر الثالثه مثل الاولتين فلما
افقت قلت يا رب ما هكذا احدثت عنك فقال الله تعالى وما احدثت
عنى وهو اعلم بذلك قلت حدثنى عبد الرزاق بن همام قال انا معمر

الجزء الثالث من معاني المقامات في معاني المقامات تأليف الشيخ الإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي بسّره الله عونه وعرّد نونه لويف

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك يا عظمي أنك قلت ما شاب لي عبد في الإسلام شيبة إلا استحييت منه أن أعذبه بالنار فقال الله عز وجل صدق عبدي الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق أنس وصدق نبيي وصدق جبريل أنا قلت ذلك انطلقوا به إلى الجنة أخبرنا أبو الفتح بن أبي سعد بن علي الهذباني بقرأتي عليه بسنده عن رجل من أهل سمرقند قال المقامات يحيى بن الكثيري في النوم فقيل له إلى أي شيء صرت قال إلى الجنة قيل له الجنة قال نعم إني رأيت رب العزة عز وجل فقال لي يا يحيى لولا شيبتك لعذبتك فقلت يا رب حدثني عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك عن محمد نبيك عن جبريل عنك يا رب فقلت إني لأستحيي أن أعذب بن شابين قال صدق وجبريل صدق ومحمد نبيي صدق وأنس بن مالك صدق قتادة صدق معمر صدق وعبد الرزاق إني لأستحيي أن أعذب بن شابين وكساني حلتين حلة وردية وحلة خضراء قوله اشاب إشياب الإشياب المشي بالسن عند تقول شاب شيب وإشاب أي مشا مشرعا الأيم والايم الحية البيضا اللطيفة وعمد بعضهم جميع ضروب الحيات والجمع أيوم وأصله الثقيل وكبش علا لفظ أجفل أجفالا أي ذهب في الأرض

وأسرع جاب واجتاب أي قطع المسافة سيرا فضاراك وقصرك أي غايتك وجهدك

تم الجزء الثاني من معاني المقامات في معاني المقامات بمن الله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نهاية المخطوطة